

صفحة قاسية على وجه إسرائيل.. ترجل السنوار في شوارع غزة يفجر الغضب بتل أبيب

الجمعة 28 مايو 2021 07:48 ص

تسببت صورة قائد حركة "حماس" في قطاع غزة "يحيى السنوار" بضجة كبيرة في إسرائيل، واعتبر إعلام عبري أن خطوة الأخير مثلت "تحدياً لإسرائيل".

ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية صورة لـ"السنوار" جالسا على كرسيه على أنقاض مكتبه الذي تعرض للقصف، أثناء محاولة الجيش الإسرائيلي اغتياله خلال الحرب على غزة، قائلة إن "ما يفعله السنوار صفقة قاسية على وجه إسرائيل".

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، الجمعة، بأن حركة "حماس" قامت باستعراض عسكري لإنجازاتها خلال الحرب على القطاع، وأن "السنوار" يجلس على كرسي مكتبه في منطقة خان يونس، في حركة استعراضية لـ"حماس".

ونشرت القناة العبرية الـ"12"، صوراً لـ"السنوار" وهو يتجول في شوارع قطاع غزة، مؤكدة أن "السنوار" مستمر في تحدي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في تجوُّله وحده سيراً على قدميه أمس في شوارع غزة، مع رسالة واضحة إلى الاحتلال هي: "فلتحاولوا اغتيالتي".

من جهته، أكد المراسل العسكري في "القناة 12"، "نير دفوري"، أن السنوار سار في شوارع غزة عدة دقائق، معتبراً أن هذا "تحدي كبير".

وأوضح "دافوري" أنه تحد؛ "لأن هذه هي الصورة الوحيدة التي يستطيع أن يرسمها السنوار لإسرائيل وللعالم ولجمهوره في غزة"، لافتاً إلى أن "هناك أشخاصاً أكثر في إسرائيل شعروا بالمرارة، ويعتقدون أن الردع تآكل في هذا الأمر".

بدوره، قال رئيس شعبة العمليات في قوات الاحتلال الإسرائيلي سابقاً، اللواء "احتياط زيف"، إن "يحيى السنوار شخص قاس جداً".

وأضاف أن "السنوار"، "هو من نوع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله".

وشدد "زيف" على أنه لا يجب "الاستخفاف بالسنوار"، موضحاً أنه "شخص شعبي جداً، وشق طريقه إلى رئاسة حماس في غزة بيديه، وعمل في السجن الإسرائيلي أكثر من 20 سنة، ولديه أجنده الخاصة"، مشيراً إلى أن "السنوار"، "ليس عسكرياً، بل لديه الرؤية السياسية وشعبياً".

من جانبه، قال المستشار السابق لوزير الحرب الإسرائيلي "بيني جانتس"، "رونن تسور"، قوله إنه "كما يبدو حالياً، فإن إسرائيل مرتدعة أكثر من رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار".

ورداً على سؤال "القناة 12" الإسرائيلية، عما إذا كان تحدي "السنوار" لـ"جانتس" سيؤثر في الأخير، أجاب "تسور" بأن هذا التحدي "له جوانب سياسية داخلية أيضاً بالنسبة إلى بني جانتس".

وأوضح أنه "إذا انجرفنا بعد انتهاء تكليف يائير لابيد تشكيل الحكومة إلى انتخابات، فإن صور تحدي السنوار لإسرائيل، ومشيه في شوارع غزة، ستبرز لدى من يريد مناكفة نتنهاهو، وأيضا جانتس".

وأضاف "تسور" أن "السؤال في الواقع هو من المرتدع؟"، مشيراً إلى أن "إسرائيل مرتدعة، والدليل هو أن السنوار يتجوّل بحرية ويتحدّانا".

وقال: "كما يبدو حالياً، فإن إسرائيل مرتدعة أكثر من يحيى السنوار".

وفي كلمة له، أعلن "السنوار"، في تحدٍّ لـ"جانتس"، أنه سيتجوّل في غزة، وسيعود إلى منزله سيراً على قدميه.

وبشأن تهديدات الاحتلال باستهدافه، قال "السنوار": "أتحرك في غزة بكل حرية وسهولة، وأنا في انتظارهم"، مشيراً إلى أن "تهديدات العدو جوفاء، ولا قيمة لها بالمطلق، وهو يعرف ذلك".